

Distr.: General
23 February 2004

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون
البند ٣٩ (أ) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/58/L.17/Rev.1 و Add.1)]

٢٣٣/٥٨ - الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا: التقدم المحرز في التنفيذ والدعم الدولي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢/٥٧ المؤرخ ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ بشأن إعلان الأمم المتحدة بشأن الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٧/٥٧ المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ بشأن الاستعراض والتقييم النهائيين لبرنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات^(١) ودعم الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا^(٢)،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٢٩٧/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ بشأن العقد الثاني للتنمية الصناعية في أفريقيا،

وإذ تضع في اعتبارها برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نموا^(٣)، وإعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)^(٤)، وإعلان الدوحة الوزاري^(٥)، وتوافق آراء مونيتري المنبثق عن المؤتمر الدولي

(١) القرار ١٥١/٤٦، المرفق.

(٢) A/57/304، المرفق.

(٣) انظر A/CONF.191/13، الفصل الثاني.

(٤) القرار د-٢٦/٢٦، المرفق.

(٥) A/C.2/56/7، المرفق.

لتمويل التنمية^(٦)، وخطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (”خطة جوهانسبرغ للتنفيذ“)^(٧)،

وإذ تلاحظ مع التقدير التزام المجتمع الدولي بدعم الشراكة الجديدة، وإذ ترحب، في هذا الصدد، بنتائج مؤتمر طوكيو الدولي الثالث المعني بالتنمية في أفريقيا،

وإذ تلاحظ أيضا مع التقدير أن مؤتمر قمة مجموعة البلدان الثمانية المعقود في إيفيان، فرنسا في حزيران/يونيه ٢٠٠٣ قد خصص جانبا كبيرا من مداولاته للشراكة الجديدة، وإذ ترحب، في هذا الصدد، باعتماد التقرير المتعلق بتنفيذ خطة عمل مجموعة البلدان الثمانية بشأن أفريقيا، وإذ ترحب أيضا بالاجتماع الافتتاحي لمنتدى الشراكة من أجل أفريقيا، المعقود في باريس في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، دعما للشراكة الجديدة،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام المعنون ”الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا: التقرير الموحد الأول عن التقدم المحرز في التنفيذ والدعم الدولي“^(٨)،

- ١ - ترحب بتقرير الأمين العام^(٨)؛
- ٢ - تعيد تأكيد دعمها الكامل لتنفيذ الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا^(٩)؛
- ٣ - تقر بالتقدم المحرز في تنفيذ الشراكة الجديدة وما تحظى به الشراكة الجديدة من دعم على الصعيدين الإقليمي والدولي؛
- ٤ - تقر أيضا بأنه ما زال يتعين بذل الكثير من الجهود لتحقيق أهداف الشراكة الجديدة، وبخاصة ما يتعلق منها بالنمو الاقتصادي والحد من الفقر؛
- ٥ - تعيد تأكيد أن على المجتمع الدولي وأفريقيا وشركاؤها في التنمية تكثيف التعاون بينهم لتحقيق أهداف الشراكة الجديدة وأولوياتها، استنادا إلى مبدأي الملكية والشراكة؛
- ٦ - تهيب بالدول الأعضاء والمجتمع الدولي تعزيز الدعم المقدم لتنفيذ الشراكة الجديدة، وتدعو منظومة الأمم المتحدة إلى القيام بذلك وفقا لمبادئها وأهدافها وأولوياتها؛

(٦) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتريري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٧) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس-٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٨) A/58/254.

أولا

الإجراءات المتخذة من قبل البلدان والمنظمات الأفريقية

٧ - **تلاحظ مع الارتياح** الجهود التي تبذلها البلدان الأفريقية وفاء بالتزاماتها المتعلقة بتنفيذ الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا لترسيخ الديمقراطية، وحقوق الإنسان، والحكم الرشيد، والإدارة الاقتصادية السليمة، وتشجع البلدان الأفريقية على مواصلة تعزيز جهودها، في هذا الصدد، عن طريق إنشاء مؤسسات للحكم وتنمية المنطقة وتعزيز تلك المؤسسات؛

٨ - **ترحب** بجهود البلدان الأفريقية في إدارة الصراعات في المنطقة وحلها، لا سيما تصميمها على إنشاء مجلس للسلام والأمن داخل الاتحاد الأفريقي، والوساطة الأفريقية في عدد من الصراعات، وجهود الاتحاد الأفريقي والمنظمات الإقليمية الأفريقية الرامية إلى تعزيز قدراتها على الاضطلاع بعمليات دعم السلام؛

٩ - **تحيط علما** باعتماد مذكرة التفاهم المتعلقة بالآلية الأفريقية لاستعراض الأقران، الموقعة في أبوجا في ٩ آذار/مارس ٢٠٠٣، وترحب في هذا الصدد بالتقدم المحرز فيما يتعلق بالآلية، وبخاصة انضمام عدد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى الآلية، وتعيين فريق من الشخصيات البارزة، وتحت الدول الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على الانضمام أيضا إلى الآلية؛

١٠ - **ترحب** بالأولويات التي تم تحديدها في الشراكة الجديدة وبالتقدم المحرز في وضع برامج في مجالات التنمية الزراعية والبيئة وتطوير الهياكل الأساسية، فضلا عن العمل المتواصل في مجالات الصحة والتعليم والعلوم والتكنولوجيا؛

١١ - **ترحب أيضا** بجهود البلدان الأفريقية للوفاء بالتزاماتها بتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وتعميم المنظورات الجنسانية في تنفيذ الشراكة الجديدة؛

١٢ - **ترحب كذلك** باعتماد الاتحاد الأفريقي لاتفاقية منع ومكافحة الفساد، في مايتو في ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٣^(٩)؛

١٣ - **تشجع** البلدان الأفريقية على اتخاذ مزيد من الخطوات الملموسة لترسيخ عملية إدماج أولويات الشراكة الجديدة في خططها وأطرها الإنمائية الوطنية، بما في ذلك استراتيجيات الحد من الفقر، حيث وجدت، وحشد الدعم الجماهيري والسياسي من أجل

(٩) انظر A/58/626، المرفق الأول، (II) 27 Assembly/AU/Dec.

الشراكة الجديدة، ووضع برامج رشيدة في المجالات ذات الأولوية التي حددتها الشراكة الجديدة، وتعبئة الموارد الكافية لتلك المجالات؛

١٤ - تؤكد أهمية دور مراكز الاتصال الوطنية في رصد تنفيذ الشراكة الجديدة، وضرورة بناء وتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية من أجل تنفيذ الشراكة بجميع جوانبها تنفيذا فعالاً؛

١٥ - تؤكد أيضاً على أن الجماعات الاقتصادية الإقليمية وسائل فعالة لتنمية القارة الأفريقية وتحقيق تكاملها، وتدعو في هذا الخصوص إلى تعزيز دورها في تنسيق وتنفيذ برامج الشراكة الجديدة ومشاريعها على الصعيد دون الإقليمي؛

١٦ - تشجع على مواصلة إدماج أولويات الشراكة الجديدة وأهدافها في برامج الهياكل والمنظمات الإقليمية، فضلاً عن البرامج الخاصة بأقل البلدان الأفريقية نمواً؛

١٧ - تهيب بالبلدان الأفريقية النهوض بتطوير قطاعها الخاصة المحلية وتعزيزها وتيسير مشاركتها الفعلية في نمو الاقتصادات الأفريقية وتنميتها وتحقيق التكامل الاقتصادي فيما بينها؛

١٨ - تقدر جهود البلدان الأفريقية، الرامية إلى التوعية بالشراكة الجديدة وإشراك جميع أصحاب المصلحة الأفريقيين، أي الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات النسائية والمنظمات المجتمعية، في تنفيذها؛

١٩ - ترحب بالقرار الذي اتخذته المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي في مابوتو بإدماج الشراكة الجديدة في هياكل الاتحاد الأفريقي وعملياته؛

ثانياً

الإجراءات المتخذة من قبل المجتمع الدولي

٢٠ - ترحب بتعهد العديد من الشركاء في التنمية بزيادة المساعدة الإنمائية الرسمية التي التزموا بها، وترحب أيضاً بتبرعاتهم، وتحثهم على اتخاذ الخطوات اللازمة للمضي في تقديم المساعدة التي تعهدوا بتوفيرها؛

٢١ - تلاحظ مع الارتياح أن بعض البلدان المتقدمة النمو قد رفعت القيود عن مساعدتها الإنمائية الرسمية، وتشجع البلدان التي لم تفعل ذلك بعد أن تحذو حذوها، وفقاً للتوصية ذات الصلة للجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛

٢٢ - **تهيب** بالمجتمع الدولي والمؤسسات المتعددة الأطراف ذات الصلة والبلدان المتقدمة النمو أن تعزز اتساق سياساتها إزاء البلدان الأفريقية في مجالات التجارة والاستثمار والمعونات؛

٢٣ - **تشدد** على ضرورة إيجاد حل دائم لمشاكل المديونية الخارجية التي تعاني منها البلدان الفقيرة المثقلة بالديون في أفريقيا، بطرق من بينها إلغاء الديون وترتيبات أخرى، وعلى ضرورة التشجيع على ابتكار آليات لمعالجة مشكلة الديون معالجة شاملة في البلدان الأفريقية ذات الدخل المنخفض والمتوسط، مع الأخذ في الاعتبار أن تخفيف الدين الخارجي قد يوفر موارد يمكن أن تستخدم لإنجاح تنفيذ الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا مع مراعاة المبادرات التي تتخذ لتخفيف الديون المستحقة وضرورة تنفيذ تدابير تخفيف الديون بسرعة وهمة، بما في ذلك اتخاذ تدابير في إطار نادي باريس و نادي لندن ومنتديات أخرى ذات صلة؛

٢٤ - **ترحب** بالإجراءات التي اتخذتها البلدان الدائنة في إطار نادي باريس، والتي اتخذتها بعض البلدان الدائنة الأخرى من خلال إلغاء الديون الثنائية، وتحث جميع البلدان الدائنة على المشاركة في الجهود المبذولة لمعالجة مشاكل الديون الخارجية وخدمة الدين التي تواجهها البلدان الأفريقية، وتلاحظ اعتماد نادي باريس لنهج إيفيان في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، وتلاحظ أيضا أن التخفيف من عبء الديون لا يحل محل مصادر التمويل البديلة؛

٢٥ - **تشجع** البلدان المتقدمة النمو والشركاء الآخرين على دعم تشجيع قطاع الاستثمار الخاص في بلدانهم على الاستثمار في البلدان الأفريقية، وبخاصة في القطاعات الاقتصادية المنتجة الرئيسية، وتقديم الضمانات لهذه الاستثمارات، ودعم سياسات البلدان الأفريقية الهادفة إلى هئية بيئة مواتية لاجتذاب الاستثمار الأجنبي؛

٢٦ - **تشدد** على ضرورة اتخاذ خطوات ملموسة لتنفيذ الأطر والبرامج القائمة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، بوسائل منها التعاون الثلاثي دعما للشراكة الجديدة؛

٢٧ - **تعترف** بأنشطة مؤسسات بريتون وودز ومصرف التنمية الأفريقي في البلدان الأفريقية، وتشجعهما على مواصلة تقديم الدعم لتنفيذ أولويات الشراكة الجديدة وأهدافها؛

٢٨ - **تلاحظ** تنامي التعاون فيما بين كيانات منظومة الأمم المتحدة دعما للشراكة الجديدة، وتطلب إلى الأمين العام أن يعمل على زيادة اتساق الأعمال التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة دعما للشراكة الجديدة استنادا إلى مجموعات الأنشطة المتفق عليها؛

٢٩ - **تطلب** إلى صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة أن تعزز بقدر أكبر آلياتها القائمة للتنسيق والبرمجة، فضلا عن تبسيط ومواءمة الإجراءات المتعلقة بالتخطيط والدفع وتقديم التقارير، باعتبار ذلك وسيلة لتعزيز الدعم المقدم إلى البلدان الأفريقية في تنفيذ الشراكة الجديدة؛

٣٠ - **تلاحظ** أن كيانات منظومة الأمم المتحدة تستخدم بشكل نشط الآليات التشاورية الإقليمية بوصفها وسيلة لتعزيز التعاون والتنسيق على الصعيد الإقليمي، وتشجعها على تكثيف جهودها لوضع برامج مشتركة وتنفيذها دعما للشراكة الجديدة على الصعيد الإقليمي؛

٣١ - **تطلب** إلى منظومة الأمم المتحدة أن تواصل تقديم المساعدة إلى أمانة الشراكة الجديدة وإلى البلدان الأفريقية في وضع مشاريع وبرامج ضمن نطاق أولويات الشراكة الجديدة؛

٣٢ - **ترحب** بتعاون الأمم المتحدة مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأفريقية ودعمها لها في مجال منع نشوب الصراعات وإدارتها، وتحيط علما مع التقدير بالعمل الذي تضطلع به الأفرقة الاستشارية المخصصة المعنية بالبلدان الأفريقية الخارجة من الصراعات، التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وتتطلع إلى تقييم أعمالها خلال الدورة الموضوعية للمجلس في عام ٢٠٠٤، وتشجع على تنفيذ هذه الأنشطة دعما للجهود الأفريقية في مجال منع نشوب الصراعات وإدارة الصراعات وفي حالات ما بعد انتهاء الصراع؛

٣٣ - **ترحب أيضا** بإنشاء مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا، وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل اتخاذ تدابير لتعزيز المكتب لكي يتمكن من الاضطلاع بولايته بفعالية؛

٣٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة، في دورتها التاسعة والخمسين، تقريرا شاملا عن تنفيذ هذا القرار، استنادا إلى الملاحظات التي ترد من الحكومات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من أصحاب المصلحة في الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، مثل القطاع الخاص والمجتمع المدني.

الجلسة العامة ٧٨

٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣